

وجهك الذي ينمو
في المرايا
ويدي
العابثة بالخصلات
تشكل الكلمات
تقبل الملامح
شفتي
وتطرحك أرضاً
دراعي
تنفطر الشفتين
نصفين
ويسقط الغيم
مطر
في المرايا التي
تعشقك
وتلونك
وتعطر
وترسمك صهوة

سعد المظفر

لرجولتي
أعلق تعويذه
فتبتسم عيناك
في المرايا
وتعربد فيهما
الشهوة
فتهرع أنفاسك
المنسكبة
للسراشف تغييرها
الأحمر لليلة
السابقة
الليلة تزهر بالورود
في المرايا
وجهك يصنع
الحياة
لطفولة قادمة

ايقاع السرد



عند أحمد خلف في روايته (تسارع الخطى)

كريم جبار الناصري

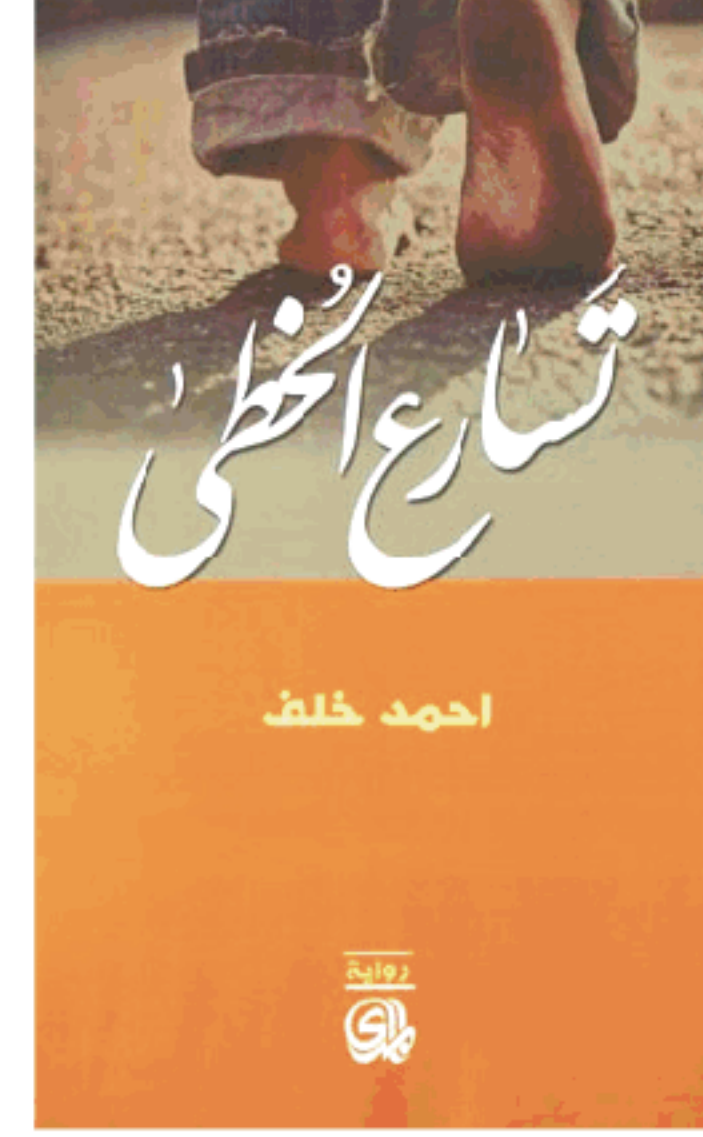
بالعنوان و الأعمار الفني مستخدماً الواقعي والتخييلي الجمالي متسهما بالوحدة والتناسق وأحمد خلف في هذه التجربة استطاع أن يختصر المسافات ويوظف لنا حدثت عششاه جميعا وهو حدثت 2006.. بينما تحدث الكاتب والناقد عباس لطيف عن مسرحية الحدث والعالَم الفرغينبة فقال: الروائي هنا دخل مسرحية الحدث قال جايكوف "الكاتب او المبدع يبحث عن اشكال في البحث في المضامين " فهنا رؤية مشتركة بين هذاع والحدث جاء من لحظة هكذا واقع كيف نتوغل فيه .. احمد خلف دخل مسالة خطيرة في روايته من خلال استخدامه السيميائية فالرواية كانت فعل لعلامات السيموطيقيا لندينا .. فعمل العلامة مهمله وان اقتحاح العلامة على التأويل يتاح الى مساحات كبيرة .. يمكن القول ان الفكرة المركزية صدام حضاري وروحاني لفكر النقاء امام فكر مجموعة من الفلاسفة فهناك مئث سيمائي وفي النهاية يتبين هذا الحدث وبما ان الواقع غربي وسريالي فان الكاتب استخدم هذا في السرد .. للزمن الروائي موتاجيا مهشم ومقطع وزمن بساطني روي .. فلذلك غابت كل سمات الانسانية التي عقبتها الكاتب في هذا الصدام ما بين الكاتب المئثقف والفكر الهيجي والاشغال الكوايسس وكأنا نعيش في واقع كافي والكاتب المئثقف والحداد والتصور يري وقدم الروائي الناقد علي حسن الفوز له مداخلته جاء

من يقول له التحدث باسم كل البشر ! بصمة ملثقف المحرر الثقافي تحسين عباس



النسمان حديثه بمدخلته. رواية تسارع الخطى رواية تستقطع التجربة الحياتية لتبني النسق الفني بثيمات مفتوحة بدنامية اجتماعية وشسكلت نصا موازيا فالنص يكشف عن تجربة وجدانية لتخلق ثقافية مع النص المنطلق من الظل والرواية جمعت أزمان ثلاثة في ان واحد والاسئلة التي تطرح. أين مصير فاطمة وهايتها ؟.. والسرد عند الروائي يبدأ بحدث استرجاعي بالحوار والحكاية للتأكيد على الحدث واستطاع ان يوجد السردية وتتخلها عالمان - ذاتي / موضوعي / فهو يخاطب الوجدان والتصوري وقدم الروائي نصا روائيا فكري وتجربة مفتوحة مروا

احالة الى ثقة المؤلف بطرح السرد ويكون هنا استمتاع بقراعتها وخاصة فيها شعرية السرد .. النص السردية نص مفتوح ويمكن للفناني ان يسترجع الأفكار وفي ظني ارجع فكرة الخطف جاءت من (رياض الذي عرف معلومة من (هند) عن خالها وهذه فكرة وردتتي .. واكد الناقد على ان الرواية - هي رواية حوارات واسترجاع ويمكن ان يعرف المتلقي عن تواريخ الاحداث التي جرت بعد سقوط النظام دون ان يذكرها السراوي وهنالك نهايات يستخلصها المتلقي وتجعل المتلقي فاعلا لقرأة الرواية .. وأوجز الناقد علوان



حرس نادي السرد في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق أن تكون أصبوحته الشهورية من كل أربعاء مميزة بنوعية المادة المختارة وكاتبها ونوعية أوراها النقدية .. فالرواية العراقية وصلت الي مرحلة متقدمة وتريد فعلا أن تجسد العملية الأدبية في العراق .. هذا ما قاله مدير الجلسة الروائي د. حميد الربيعي في بداية حديثه باحتفائية نادي السرد يوم الأربعاء 28-1-2015 بالروائي أحمد خلف وروايته " تسارع الخطى " .. وواصف مدير الجلسة:

المحتفي به له مكانة عراقية وعربية .. له منجز من أكثر من أربعين عاما .. ويقول الرواية العراقية بدأت تنطلق بمجالها العربي والعالمي من خلال مشاركتها بالمسابقات الدولية والعربية وها نحن نحقق في سارد عراقي مميز فلا نريد ان نعطي سيرة حياة أو منجز .. فهو معروف لديكم واعتبره أستاذي والأب الروحي لنا بما قدم من إنتاج سردي غزير في مجال القصة والرواية وكذلك تعاطف مع الآخرين وهذا ما يجعل الروائي احمد خلف مميز ويعتبر كرا كبيرا ..

فيما حين بين الروائي أحمد خلف رأيه قائلا: شكرا لنادي السرد باحتفائيته الصباحية هذه بالقاعة العتيبة قاعة الجواهري الكبير .. في مطلع السبعينات أقام البرنامج الثاني في اذاعة القاهرة جلسة موسعة بمجموعة قصصية للكاتب (ابراهيم اسلان) واعتقد أنوانا لننكر صدى هذا البرنامج وكان من الحاضرين في الجلسة الكاتب والأدباء (رشاد رشدي ومحمد امين العالم وسامي خشيبة وصبري حافظ وصاحب المجموعة) وحينها أراد صاحب المجموعة أن يتحدث عن مجمو عته فقاطعه المفكر محمد امين العالم وقال له - اسكت ، انتهى دورك الآن .. فانا وزملائي سنتحدث عن مجموعتك .. أقول الآن هل يقى لي التحدث بعد تجربة خمسين عاما في سنة 1966 نشرت قصتي وحينها كنت اعتقد بأبني سأستمر ، واستمر عنواي الي هذه اللحظة .. وواصف الضيف - لذي اعتقاد بسيط وهو كاتب القصة أو الرواية بعد اجزاه سيكتب كتابه الأخيرة سيثبت بها موقفا ثقافيا وسياسيا واجتماعيا وأخلاقيا، فقد تعلمت من خلال تجربتي مقاومة الاضطهاد السياسي والاجتماعي وأن نكتب نصا جيدا بعيدا .. فقد فقدت الكثير من القراء لنكم الحديث صدقاني مداخلات الجلسة .. كانت أولها للناقد والإكاديمية الدكتورة نادية هناوي والتي سلطت الضوء على مسرحة الحدث والحياة والضمان السردية والميتا سرد كما جاء في بعض حديثها: رواية تسارع الخطى هي تسارع بها الاحداث والشرح والتفسير بترايط الحدث والشخصية وهو أن تتسمج الحركات وقد يكون الأستاذ أحمد خلف استفاد من هذا المجالين القصصية والمسرحية في تعدد الاحداث وهو عنما في استخدام الأحداث في سردياته .. البطل في الرواية هو مؤلف مسرحي همه أن يكتب مسرحية حاثا خذاه الي المجهول وحسب احداث الرواية .. وبينت الناقدة - الحياة الواقعية في الرواية - الأرباب - فهو يشغل باله بأن يكتب نصا عن الأرباب وتأثيره عن المجتمع وللعمل أهمية بين الفن والحياة - وأضافت الناقدة - الرواية امتازت بسجانب مهم وهو تنوع الضمان السردية الغيابية - التكملي - الخطابوي وجعلت هناك علاقة بين الراوي والعمري الذي يقبع تحت سلطة الراوي والاستماع الى القصة المروية - واكدت- ان الكاتب جساول ان يجعل تضمينا قصصيا في مرحلة حدث الاختطاف فتكون هناك قصصا اخرى ...

أكد الناقد الدكتور سمير الخليل بمدخلته على العنوان والاسترجاعات والحوارية في الرواية .. بقوله: لماذا تسارع الخطى وليس خطوات متسارعة .. تسارع فعل خماسي إذ أين تكون المشاركة في التسارع - التسارع وكأنه في مناسبة بمن يشاركه إذا هو في حالة الحركة والحركة تحيل الى حضور نفسي والتيقبات في حركة السرد .. وأنك تجد هذا التسارع في قضية الاسترجاع في عملية السرد قصة الهروب في قصة الاختطاف فهناك تضمين للاحداث .. هناك

الرأي والقطعة .. فن النحت العراقي

والإيمان كانت قد بلغت درجة عالية من التقدم في بابل ضمن عصورها المتقدمة، حيث كانت تجري معاملات مصرفية معقدة نسبياً ، كالمخف عات لطرف ثالث والتسوية المتبادلة للحسابات . لقد كانت التجارة مصر- على سبيل المثال - بكثير، بحيث من الممكن أن يطلق على أهل بابل (رجال الأعمال)) إذا جاز التفسير، على عكس المصريين، ففي الفن الرافديني كان التنظيم الشكلي الملتزم مرتبب باقتصاد أكثر مرونة وأقرب إلى الطابع الحضري . والشرق القديم . وأن النشاط الفني ظهر أبعد نظرية الشكل السويولوجية القائل: ((إن الحضارة ذات طابع زراعي بحث، فلا تظهر المميزات المعمارية أي من أسماء الفنانين في بابل، كما إن تاريخ الفن البابلني يقسم تبعا للمرحلة المذكور فقط لقد كانت الاتجاهات التجريدية والأكثر عقلانية تطغى على النتاج الفني في العراق القديم وخاصة ضمن المرحلة البابلية والآشورية مما كانت عليه في الفن المصري وهذا حسب رأي الدكتور ثروت عكاشة . فمثلا كانت الأجزاء المميزة في الرأس البشري وهي الأنف والعيّن، تكبر إلى حد بعيد، في حين أن الأجزاء الأقل أهمية - حسب رأي المثّال - كالجبهة والذقن، تصغر جدا . إن أوضح مظهر لمبدأ المقايسة في العمل التفيذي يظهر لنا في مجموعة مهمة من نتاجات المصّر الآشوري وهي المسماة ((بحراس الأبواب)) وهي نماذج من الثيران والأسود الممنجة، حيث تبرز فيها قضية فنية بارعة هي مخالفتها لمنهج مطابقة الطبيعة، من خلال تلك الأشكال لها أربعة أرجل من الجانب ترأها متحركة وساقان ثابتتان من منظرها الأمامي، فيكون المجموع خمسة أرجل تمثل في واقع الأمر مزيجا من حيوانين وقد تكون المغايرة للمموسة للثورن الطبيعي عاندة في هذه الحالة إلى دوافع عقلانية خاصة، ويبدو إن منتج هذا الجانب من العمل المنجز قبل أكثر من خمسة آلاف عام، مما يوحي له بفهم أكثر عمقا لفلسفة الفنان الذي أبدع هذه القطعة أو تلك، والتي أصبحت مآثر إعجاب الفنان المعاصر، وأهمته بتفاصيل فنية قد تبسدت ضمن مجموعة من النتاجات، وحسب ما اعتقد بأن الفنان الراحل جواد سليم وما أثمرته يداه بأبداعه الرافديني مما نصب الحصرية - قد أسستهم الروحية الفلسفية لذلك النحت السومري المجهول في نتاجه الأول . ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى مجموعة من عباقرة الفن المعاصر في العراق أمثال فائق حسن ومحمد عيسى والظاهر حيدر و خالد الرحال والدكتور خالد الجادر وفيلسوف الفن المعاصر شاكور حسن آل سعيد وغيرهم الكثير ممن طبعه أعمالهم روحية الفن العراقي القديم ، وتركو خلفهم أرقا فنيا مميّزا للأجيال اللاحقة.

المعندي الدهش
العراق القديم قد حالة بين التأثير والتأثر للفن مع حياة المدينة، هذا إذا ما علنا حالة أقصر الفن على بسلام الحكم والمعبد، ويبد نتيجة لذلك أن أصبحت حالة خلق جميع الاتجاهات ذات النزعة الفردية والمطابقة للطبيعة في مهدها، ويظهر أن الفن التعبسي كان له دور ثانوي في وادي الرافدين مما عليه في البسلا الأخرى في الشرق القديم . وأن النشاط الفني ظهر أبعد نظرية الشكل السويولوجية القائل: ((إن الحضارة ذات طابع زراعي بحث، فلا تظهر المميزات المعمارية أي من أسماء الفنانين في بابل، كما إن تاريخ الفن البابلني يقسم تبعا للمرحلة المذكور فقط لقد كانت الاتجاهات التجريدية والأكثر عقلانية تطغى على النتاج الفني في العراق القديم وخاصة ضمن المرحلة البابلية والآشورية مما كانت عليه في الفن المصري وهذا حسب رأي الدكتور ثروت عكاشة . فمثلا كانت الأجزاء المميزة في الرأس البشري وهي الأنف والعيّن، تكبر إلى حد بعيد، في حين أن الأجزاء الأقل أهمية - حسب رأي المثّال - كالجبهة والذقن، تصغر جدا . إن أوضح مظهر لمبدأ المقايسة في العمل التفيذي يظهر لنا في مجموعة مهمة من نتاجات المصّر الآشوري وهي المسماة ((بحراس الأبواب)) وهي نماذج من الثيران والأسود الممنجة، حيث تبرز فيها قضية فنية بارعة هي مخالفتها لمنهج مطابقة الطبيعة، من خلال تلك الأشكال لها أربعة أرجل من الجانب ترأها متحركة وساقان ثابتتان من منظرها الأمامي، فيكون المجموع خمسة أرجل تمثل في واقع الأمر مزيجا من حيوانين وقد تكون المغايرة للمموسة للثورن الطبيعي عاندة في هذه الحالة إلى دوافع عقلانية خاصة، ويبدو إن منتج هذا الجانب من العمل المنجز قبل أكثر من خمسة آلاف عام، مما يوحي له بفهم أكثر عمقا لفلسفة الفنان الذي أبدع هذه القطعة أو تلك، والتي أصبحت مآثر إعجاب الفنان المعاصر، وأهمته بتفاصيل فنية قد تبسدت ضمن مجموعة من النتاجات، وحسب ما اعتقد بأن الفنان الراحل جواد سليم وما أثمرته يداه بأبداعه الرافديني مما نصب الحصرية - قد أسستهم الروحية الفلسفية لذلك النحت السومري المجهول في نتاجه الأول . ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى مجموعة من عباقرة الفن المعاصر في العراق أمثال فائق حسن ومحمد عيسى والظاهر حيدر و خالد الرحال والدكتور خالد الجادر وفيلسوف الفن المعاصر شاكور حسن آل سعيد وغيرهم الكثير ممن طبعه أعمالهم روحية الفن العراقي القديم ، وتركو خلفهم أرقا فنيا مميّزا للأجيال اللاحقة.

العد إلى الصفر

مهند الحيكاني

مختلفة حمل معنى آخر
لذلك الصفر السخرية
المتراكمة في رحلة
البحث عن المعنى
وتفسير الاشارات لماذا
علي أن أقود دراجتي وأنا
أعلم أني سأوقوف حتماً
وستجبرني بذرة العائلة
في داخلي



أبدأ العد إلى الصفر ولا
أنتهي أعرف عن الصفر
أكثر مما يعرفه عن نفسه
...أعرف أنه بداية
لسلسلة طويلة لما نريد
وأعرف أنه يقف في
النهاية أيضا ولانريد
تصديق ذلك ! أخبركم
عن راكب الدراجة مثلاً
وهو يبتكر لنفسه
شجرة سعيدة
أنا أدور في هذه الأرقام
المزيفة في هذا المضمهر
الواحد كل الأرقام
الأخرى هي أسماء

